

حجة القراءات

قرأ نافع وابن عامر وحفص وإذا قيل انشزوا فانشزوا بضم الشين فيهما وقرأ الباقون بكسر الشين وهما لغتا نشز ينشز وينشز .

59 - سورة الحشر يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصر 2 .
قرأ أبو عمرو يخربون بالتشديد أي يهدمون وحجته قوله بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فذكر البيوت والأيدي للتكثير وتردد الفعل كما قال وغلقت الأبواب وقد أجمعوا على التشديد في هذا الحرف .

وقرأ الباقون يخربون بالتخفيف وفيها وجهان أحدهما أن يكون الأحزاب يعني به الترك تقول أخرجت المكان إذا خرجت عنه وتركته فمعنى يخربون أي يتركون بيوتهم والوجه الآخر أن يراد معنى الهدم فيجرب ذلك مجرى أوفيت ووفيت وأكرمت وكرمت وأذكرته وذكرته وكذلك خرجت وأخرجت والأصل أن تقول خرب المنزل وأخربه صاحبه وخربه أيضا لا يقتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر 14 .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو من وراء جدار بالألف وقرأ الباقون جدر وهو جمع جدار مثل حمار وحرر وكتاب وكتب وحجتهم أنه أتى عقيب قوله إلا في قرى محصنة فأخرجوا القرى